

أثر الانتقاء وفق المستوى البدني في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة

بحث تجريبي على تلاميذ المرحلة المتوسطة (السنة الأولى) في ولاية برج بوعريريج

أ. موهوبي عيسى استاذ مساعد

جامعة الحاج لخضر - باتنة

Résumé:

Cette étude visait à étudier l'effet de la sélection en fonction du niveau physique (SDH physique) d'acquérir des compétences de base en volley-ball (défilement à partir du haut, faites défiler vers le bas, l'émetteur à partir du bas), le chercheur a utilisé la méthode expérimentale en raison de sa pertinence dans cette étude, et après s'être assuré de l'homogénéité de l'échantillon (taille, poids, âge), et après tutoriel application sur les deux groupes expérimentaux L'étude a révélé que le groupe expérimental de la première classe une bonne condition physique a connu un développement remarquable dans l'apprentissage des compétences de base à l'étude et a excellé sur le groupe expérimental secondes statistiquement dans toutes les compétences, car les résultats ont indiqué la présence de différences statistiques significatives entre les deux mesures avant et après le groupe expérimental d'abord et pour la mesure dimensionnelle, et qu'il y avait des différences statistiques significatives entre les mesures pré et post pour le deuxième groupe expérimental aux termes de techniques d'étude et de mesure dimensionnelle.

Les étudiants d'études recommandées devraient être répartis en fonction des déterminants de la sélection lors de l'éducation ou de la formation pour sa contribution évidente à l'apprentissage et à l'acquisition et à la maîtrise des compétences de base dans le jeu de volley-ball, les études futures en fonction de déterminants qui ne sont pas visés par

ملخص:

تهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الانتقاء وفق المستوى البدني (المحددات البدنية) في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة (التمرير من الأعلى، التمرير من الأسفل، الإرسال من الأسفل).

وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي نظرا لملاءمته لطبيعة الدراسة، وبعد التأكد من تجانس أفراد العينة في (الطول، الوزن، العمر) وبعد تطبيق البرنامج التعليمي على المجموعتين التجريبتين توصلت الدراسة إلى أن أفراد المجموعة التجريبية الأولى ذات المستوى البدني الجيد قد حققت تطورا ملحوظا في تعلم المهارات الأساسية قيد الدراسة، وتفوقت على أفراد المجموعة التجريبية الثانية إحصائيا في جميع المهارات؛ كما دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية الأولى ولصالح القياس البعدي، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية الثانية في المهارات قيد الدراسة ولصالح القياس البعدي. وأوصت الدراسة بضرورة تقسيم التلاميذ وفق محددات الانتقاء عند التعليم أو التدريب لمساهمته الواضحة في تعلم واكتساب وإتقان المهارات الأساسية في لعبة الكرة الطائرة، واجراء

أ.موهوبي عيسى: أثر الانتقاء وفق المستوى البدني في تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة

دراسات مستقبلية وفق المحددات التي تم التطرق

مقدمة:

لقد خُطت الحركة الرياضية خطوات واسعة في جميع المجالات، واعتمدت الأسس العلمية الدقيقة منها لها للتطور والإبداع، وكان قطاف ثمار هذه النهضة ما وصلت إليه الرياضة من مستوى رفيع في بدايات القرن الحادي والعشرين.

إن المتتبع للخطوات الدقيقة التي تتبعها الدول المتقدمة في إيصال رياضها إلى مصاف الصفاة وصعودهم إلى منصات التتويج العالمية يرى بان أولى هذه الخطوات هي: الاختيار الدقيق، وهذا الاختيار هو ما يطلق عليه عملية الانتقاء.

وبهذا الخصوص تشير المصادر ان الوصول إلى المستوى الرياضي العالمي يتطلب منذ البداية عملية صحيحة في الانتقاء لذلك يجب أن تخضع هذه العملية لمعايير علمية رياضية من خلال قدرات الافراد ومعرفة قابليتهم البدنية.

إن امكانية وصول الناشئ للمستويات الرياضية العالية في المجال الرياضي التخصصي تكون افضل اذ امكن منذ البداية انتقاء وتوجيه الناشئ لنوع النشاط الرياضي الذي يتلاءم مع استعداداته البدنية.

ولعبة كرة الطائرة تتضمن مجموعة من الاستعدادات البدنية، والمهارات الحركية الأساسية المهمة المؤثرة في تغيير نتائج المباريات وهي متباينة في نوعها وأهدافها ودرجة تعقيدها.

إن العلاقة بين المهارات الأساسية للعبة كرة الطائرة ومتطلباتها البدنية المختلفة (العامة، الخاصة) هي علاقة وثيقة يجب أن توضع في الاختبار عند إعداد اللاعبين،

أ.موهوبي عيسى: أثر الانتقاء وفق المستوى البدني في تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة

لكي لا يكون هناك انفصال بين الإعداد المهاري والبدني بل على العكس يجب أن يتم تنمية العناصر البدنية بما يتفق مع متطلبات المهارة فذلك يحقق نجاحا في عملية التدريب، و بالتالي الارتقاء بمستوى اللاعبين فعندما يمتلك اللاعب الصفات البدنية بدرجة عالية يستطيع أداء جميع المهارات بصورة جيدة، فالمكون البدني يعتبر احد أركان التدريب الذي يعتمد عليه في تنمية اللاعب وهو من الأسس الهامة التي يشترك مع المهارات الحركية في تكوين اللاعب من الناحية البدنية.

إن ما اهتمت به هذه الدراسة هي التعرف على أفضل المحددات البدنية في انتقاء لاعبي كرة الطائرة الامر الذي سيعطي صورة اولية للمهتمين بهذا الموضوع، لأن المدربين والمهتمين بالعملية التعليمية فضلا عن التدريبية بحاجة ماسة الى فهم وإدراك محددات الانتقاء المتعددة التي تلعب دورا فاعلا في عملية ايصال الفرد إلى المستويات العالية.

مشكلة البحث:

إن انتقاء الناشئ لممارسة النشاط الرياضي المناسب له منذ الطفولة أمرا بالغ الأهمية في بلوغ المستويات العالية، ومن الصعوبة تحقيق مستويات عالية دون التدريب منذ الصغر وإن انتقاء الناشئ و توجيهه للنشاط المناسب لم يعد متروكا للصدفة، بل أصبحت عملية الانتقاء عملية لها أسس علمية أمكن التوصل إليها نتيجة الجهود المصنوية لآراء و بحوث المتخصصين في ها المجال، وإذا استرشد المدرب بالأسلوب العلمي في انتقاء الرياضيين سوف يساعده ذلك في تطوير المستوى

أ.موهوبي عيسى: أثر الانتقاء وفق المستوى البدني في تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة والارتقاء بمستوى الناشئ في المستقبل في ضوء المعلومات و المقاييس المتحصل عليها من الطفل، و التي تعد أهم مشاكل الانتقاء.

وتعتبر رياضة لعبة كرة الطائرة من الألعاب والأنشطة الرياضية التي تتميز بالعمل الديناميكي السريع لأوضاع وحركات الذراعين والرجلين، وهذا يعني أن لها طبيعة مركبة الأمر الذي يتطلب من ممارستها مستوى عالي من الأداء يؤهلهم من الاستمرار في الكرة الطائرة، وهذا لا يتأتى إلا من ضرورة توافر قدرات خاصة لدى ممارستها، حتى يتمكنوا من تنفيذ متطلباتها المهارية بصورة أكثر فاعلية. ومن هنا انطلقت مشكلة الباحث، عليه فان خلاصة المشكلة هي الاجابة على السؤال الاتي:

هل انتقاء الناشئ ذو المستوى البدني العالي له افضلية في تعلم مهارات لعبة الكرة الطائرة؟.

فرضيات البحث:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية في تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة بين الاختبار (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية الاولى ولصالح الاختبار البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة بين الاختبار (القبلي و البعدي) للمجموعة التجريبية الثانية ولصالح الاختبار البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية في تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة بين أفراد المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية ولصالح المجموعة التجريبية الاولى في الاختبار البعدي.

مجالات البحث:

أ.موهوبي عيسى: أثر الانتقاء وفق المستوى البدني في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة

1- المجال البشري: تلاميذ السنة الأولى متوسط للعام الدراسي 2011-2012.

2- المجال الزمني: الفترة الزمنية من 2012/1/08 ولغاية 2012/5/03.

3- المجال المكاني: متوسطة الخثير بالعايب بلدية عين تاغروت ولاية برج بوعريريج

أهداف البحث:

التعرف على الفروق في التعلم بين أفراد المجموعتين التجريبيتين في المهارات الأساسية في كرة الطائرة.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

أ - الأثر:

- لغة: علامة أو رسم متخلف من شيء ما (آثار أقدام) ويقال أثر في الشيء: أي ترك فيه اثرا.

- اصطلاحا: عمل غالبا ما يكون تدريجيا ومتوصلا يمارسه شخص أو شيء على شخص أو شيء آخر اثر يؤدي إلى تغيرات (صبيحي حمودي 2000، ط2).

ب - الانتقاء :

- لغة: إن " كلمة انتقاء في اللغة من الفعل أنتقى، ينتقى، انتقاء، وأنتقى الشيء أي اختاره" (سنا مجيد محمد التيمي، 1999، ص 5).

- اصطلاحا: يقصد بالانتقاء " اختيار الصفوة المتميزة أي اختيار افضل اللاعبين. (عبد الفتاح ابو العلا وآخرون، 1986، ص20).

ويعرف ايضا بأنه "عملية اختيار دقيق للاعبين في مراحل الأعداد عن طريق اختبار قدراتهم البدنية، والوظيفية، والنفسية والذهنية، وقياس الخصائص

أ.موهوبي عيسى: أثر الانتقاء وفق المستوى البدني في تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة
الانثروبومترية الخاصة بنوع النشاط المهاري المعني(بسطويسى أحمد، 1999،
ص،435).

فالانتقاء هو عملية اختيار وقياس وتقويم القدرات البدنية والمهارية
والفسيولوجية والنفسية للمبتدئين في ممارسة الأنشطة الرياضية، ويعد عملية اختيار
أفضل الرياضيين على فترات زمنية متعددة(مروان عبد المجيد إبراهيم، 2001،
ص1).

ج - المستوى البدني: ويعرف ايضا بأنه " الحالة السليمة للفرد الرياضي من حيث
كفاءة حالته الجسمانية التي تمكنه من استخدامها بمهارة وكفاءة خلال الأداء
البدني والحركي بأفضل درجة وقل جهد ممكن(مفتي ابراهيم حماد، 2001، ص
143).

د - التعلم: يعرف بأنه" العملية التي ينتج عنها تغير في سلوك الإنسان بسبب مروره
أو تعرضه لخبرة جديدة، وهذه العملية لا تلاحظ مباشرة وانما يستدل عليها عن
طريق الآثار الحادثة في السلوك(الأداء)على شكل معلومات أو معارف أو مهارات
أو عادات جديدة نتيجة وجود الانسان في موقف تعليمي معين.(فهيمى نادر الزويد
وآخرون1999، ص33).

هـ - المهارات الاساسية في كرة الطائرة:

تعرف المهارة بأنها " مجموعة الحركات الهادفة والتي يؤديها اللاعب بشكل قانوني
في المواقف المتعددة التي تتطلبها لعبة كرة الطائرة وذلك للوصول إلى أحسن
النتائج"(شروق مهدي كاظم علي الخيلاني، 2002، ص9).

أ.موهوبي عيسى: أثر الانتقاء وفق المستوى البدني في تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة

وتعرف المهارة ايضا بانها" الحركات التي يتحتم على اللاعب أدائها في جميع
المواقف التي تتطلبها اللعبة للوصول الى افضل النتائج مع الاقتصاد في الجهد" (مكي
محمود حسين علي الراوي، 2001، ص13).

إجراءات البحث:

- منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث.
- عينة البحث: شملت عينة البحث مجموعتين من غير الممارسين للعبة الكرة الطائرة تم اختيارهم من تلاميذ السنة الاولى من التعليم المتوسط في متوسطة الخثير بالعايب للموسم الدراسي (2011-2012) والبالغ عددهم (50 تلميذا).
- وقد تم استبعاد التلاميذ المعيدين، والممارسين للعبة الكرة الطائرة، كما تم استبعاد التلاميذ المعفين، والبالغ عددهم (10 تلاميذ) وبذلك اصبح عدد التلاميذ الذين تم اختيار المجموعتين منهم (40 تلميذ)، علماً بأن اختيار المجموعتين اللتين مثلتا عيني البحث تم كما يأتي:
- بعد قيام الباحث بتطبيق الاختبارات البدنية الخاصة بانتقاء لاعبي الكرة الطائرة على جميع التلاميذ، وبعد ترتيبهم تنازلياً، تم اختيار افضل (10) تلاميذ الاوائل في المجموع العام لمستوى انجازهم في هذه الاختبارات باستخدام الدرجات المعيارية الثائية، وبذلك مثلت هذه العينة المجموعة التجريبية الأولى. ثم تم اختيار(10)تلاميذ الأواخر في الترتيب من المجموع العام لمستوى انجازهم في هذه الاختبارات وبذلك مثلت هذه العينة المجموعة التجريبية الثانية
- تكافؤ مجموعتي عينة البحث:

أ.موهوبي عيسى: أثر الانتقاء وفق المستوى البدني في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة

لكي يستطيع الباحث إرجاع الفروق الى العامل التجريبي يجب ان تكون المجموعتين التجريبيتين متجانستين تماما في جميع الظروف ما عدا المتغير التجريبي الذي يؤثر على إحدى المجموعتين التجريبيتين؛ إذا تمت عملية التكافؤ بين المجموعتين التجريبيتين لضبط المتغيرات الآتية: العمر(شهر)، الطول(سم)، الوزن (كغ) كما هو مبين في الجدول(1).

الجدول (1):

بين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للفروقات في متغيرات العمر والطول والوزن بين مجموعتي البحث:

ت	المعالم الاحصائية المتغيرات	المجموعة التجريبية الاولى		المجموعة التجريبية الثانية		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
		ع	س-	ع	س-			
1	العمر (شهر)	3.83	141.1	3.41	139.5	0.94	2.101	غير دل
2	الطول (سم)	2.31	156.2	2.16	154.9	1.23		
3	الوزن (كغ)	2.08	50.2	2.14	49	1.21		

- قيمة (ت) الجدولية (2.101) عند نسبة خطأ $0.05 \geq$ ودرجة حرية (18).

من خلال الجدول (1) يلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين افراد المجموعتين التجريبيتين في كل من متغيرات (العمر، الطول، الوزن) حيث أن قيم (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية (2.101) عند نسبة خطأ (0.05) ودرجة حرارية (18) مما يدل على تجانس مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

- أدوات البحث اعتمدنا الأدوات التالية:

أ.موهوبي عيسى: أثر الانتقاء وفق المستوى البدني في تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- الاختبارات البدنية والمهارية.
- استمارات استطلاع الخبراء.
- جهاز قياس الوزن والطول.
- ساعة إيقاف الكترونية.
- شريط قياس (20) م.
- ملعب الكرة الطائرة صافرة.
- كرات الطائرة وكرات طبية.

- تحديد القدرات البدنية الخاصة بالانتقاء والمهارات الحركية المحددة بالبحث

من أجل الوصول إلى أهم القدرات البدنية الخاصة بالانتقاء لاعبي الكرة الطائرة والمهارية قام الباحث بتوزيع استمارات الاستبيان لتحديد أهم القدرات البدنية الخاصة التي يحتاجها لاعب الكرة الطائرة، والمهارات الحركية على مجموعة من الخبراء وذوي الاختصاص في اللعبة، وبعد تفريغ الاستمارات في جداول خاصة أعدت لذلك اختيرت (7) قدرات بدنية و ثلاث مهارات حركية من قبل الخبراء حصلت على أعلى الدرجات، والمبينة في الجدول (2).

أ.موهوبي عيسى: أثر الانتقاء وفق المستوى البدني في تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة

الجدول (2): يبين الاختبارات البدنية الخاصة بانتقاء المهارات الحركية لاعبي الكرة

الطائرة (10-12) سنة.

ت	القدرات البدنية والمهارية	الاختبارات	وحدة القياس
1	التحمل	. اختبار جري 1000 م	دقيقة
2	المرونة الانتقالية	. اختبار جري 20 م من الوقوف	ثانية
3	الاستجابة الحركية	. اختبار نيلسون للاستجابة الحركية/ ثا	ثانية
4	القوة الانفجارية للرجلين	. اختبار القفز العمودي من الثبات. ل. سار جنت	سم
5	القوة الانفجارية لذراعين	. اختبار رمي كرة طبيعية وزن (2) كغم من وضع الجلوس على كرسي من الثبات.	متر
6	المرونة	. اختبار الثني الامامي للذراع من الوقوف	سم
7	الرشاقة	. اختبار جري (9+3+6+3+9 م).	ثانية
8	التمرير من الاعلى	. اختبار تكرار التمرير من الاعلى على الحائط خلال (30) ثا	تكرار
9	التمرير من الاسفل	. اختبار دقة مهارة تمرير من الاسفل نحو المناطق المحددة	درجة
10	الارسال من الاسفل	. اختبار دقة مهارة الارسال لمواجهة من الاسفل نحو المناطق المحددة.	درجة

- المعاملات العلمية للاختبارات البدنية والمهارية

لغرض اعتماد الاختبارات البدنية المختارة في الدراسة قام الباحث بإجراء المعاملات العلمية لها من صدق وثبات وموضوعية وهي كما يأتي:

• صدق الاختبارات:

من اجل ان يتأكد الباحث من صدق الاختبارات اعتمدنا على الصدق الظاهري من خلال عرض هذه الاختبارات على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص وتم انتقاء الاختبارات الصالحة للدراسة، وذلك بترشيح الاختبارات التي كانت نسبة

أ.موهوبي عيسى: أثر الانتقاء وفق المستوى البدني في تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة

الاتفاق عليها(75%) فأكثر، فضلا عن احتساب الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار.

• ثبات الاختبارات:

لحساب معامل الثبات قام الباحث بإجراء طريقة اعادة الاختبارات تفقد طبق الباحث الاختبارات البدنية الاولى بتاريخ 2012/2/05 ثم أعيد تطبيقها مرة ثانية يوم 2012 02/ 12 على عينة قوامها (6) تلاميذ من تلاميذ السنة الاولى من التعليم المتوسط في متوسطة الطاهر موهوبي وقام الباحث بحساب معامل الارتباط البسيط بين درجات الاختبارين وأظهرت نتائج معامل الارتباط ان هناك علاقة ارتباط عالية مما يؤكد ثبات الاختبارات. والجدول (3) يبين ذلك

ت	الاختبارات / الشروط العلمية	الصدق	الثبات	الموضوعية
1	- اختبار جري 20 م من الوقوف	0.88	0.91	0.87
2	- نيلسون للاستجابة الحركية/ ثا	0.86	0.83	0.86
3	- اختبار القفز العمودي من الثبات. ل سار جنت	0.97	0.94	0.96
4	- اختبار رمي كرة طبية وزن (2) كغم من وضع الجلوس على كرسي من الثبات.	0.85	0.87	0.93
5	- اختبار الثني الامامي للجزع من الوقوف	0.86	0.85	0.92
6	- اختبار جري المكوكي (9+3+6+3+9 م)	0.94	0.96	0.94
7	- اختبار جري 1000 م	0.92	0.94	0.91
8	اختبار تكرار التمرير من الاعلى على الحائط خلال (30) ثا	0.85	0.92	0.93
9	اختبار دقة مهارة التمرير من الاسفل نحو	0.87	0.93	0.95

أ.موهوبي عيسى: أثر الانتقاء وفق المستوى البدني في تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة

			المناطق المحددة .	
0.91	0.96	0.92	- اختبار دقة مهارة الارسال المواجهة من الاسفل نحو المناطق المحددة.	10

الجدول (3) يبين معامل الصدق والثبات والموضوعية للاختبارات البدنية والمهارية - التجربة الاستطلاعية للاختبارات البدنية والمهارية :

ان التجربة الاستطلاعية هي " تجربة صغيرة استطلاعية لاختبار مدى صحة التجربة الرئيسة (وجيه محبوب، 1993، ص 235) .

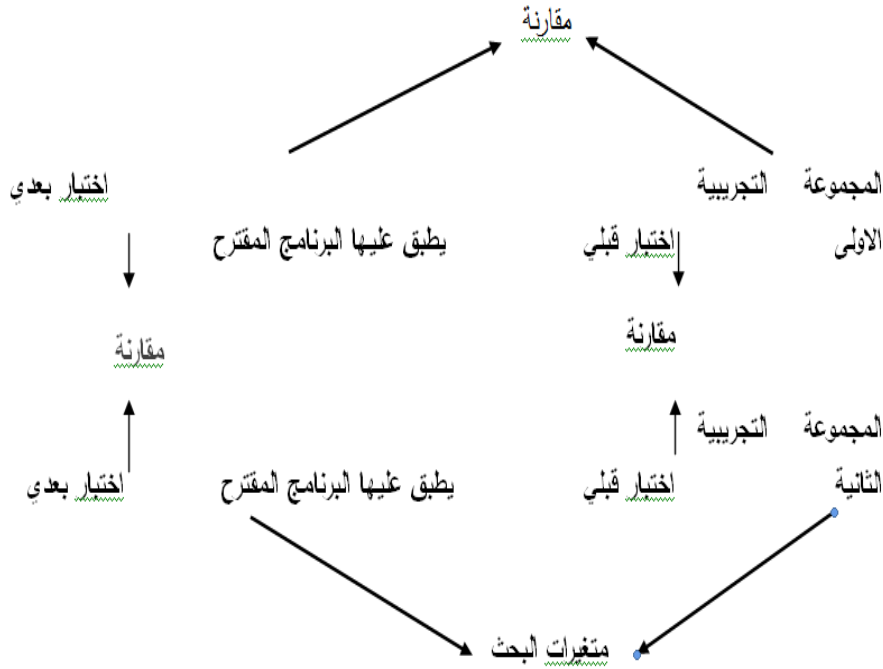
وعلى هذا الأساس قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية على مجموعة صغيرة من تلاميذ السنة الاولى من التعليم المتوسط في متوسطة الطاهر موهوبي قوامها (06) تلاميذ، علماً أن هذه المجموعة هي من خارج عينة البحث حيث كان الغرض منها التعرف على:

- الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه الباحث، وكذلك معرفة مدى صعوبة وسهولة تطبيق الاختبارات ومدى ملاءمتها لمستوى عينة البحث، معرفة الوقت المستغرق عند تنفيذ الاختبار.

- ملائمة الأجهزة والأدوات المستخدمة في الاختبارات.

- التصميم التجريبي: اعتمدا الباحث التصميم التجريبي، تصميم المجموعات المتكافئة العمدية الاختيار ذات الاختبارين القبلي والبعدي ؛ وتكون التصميم من مجموعتين تجريبيتين استخدمت برنامج تدريبي خاص بالمهارات الحركية، وكما هو موضح في الشكل (1) الآتي: (داؤد وعبد الرحمن، 1990، ص 276)

أ.موهوبي عيسى: أثر الانتقاء وفق المستوى البدني في تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة



إن من مميزات العمل التجريبي ان " يقوم الباحث بفحص خطته التجريبية فحفا دقيقا لكي يتأكد فيما اذا كان هناك مؤثرات خارجية ومتغيرات ترجع الى الاجراءات التجريبية ومتغيرات ترجع الى العينة تؤثر في المتغير التابع ، وعليه ان يبذل الباحث كل جهد مستطاع لضبط المتغيرات التي يتبينها" (فاندالين وآخرون 1984، 386).

ولقد تضمن البحث المتغيرات الاتية:

أ. المتغيرات المستقلة وهي: طريقة انتقاء العينتين وفق المستوى البدني.

ب. المتغيرات التابعة وهي: بعض المهارات الاساسية للكرة الطائرة.

- التجربة الاساسية:

أ.موهوبي عيسى: أثر الانتقاء وفق المستوى البدني في تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة

- القياس القبلي:

قام الباحث بإجراء الاختبار القبلي على أفراد عينتي البحث وذلك يومي 19 و20/02/2012، حيث في اليوم الأول وفي تمام الساعة العاشرة صباحا تم اجراء الاختبارات المهارات الاساسية في الكرة الطائرة (التمرير من الاعلى، التمرير من الاسفل، الإرسال من الاسفل) للمجموعة التجريبية الأولى، وفي اليوم الثاني للمجموعة التجريبية الثانية ثم قام الباحث بجمع البيانات وتبويبها باستمارات خاصة.

- تطبيق البرنامج التعليمي:

إن اجراءات البحث وتحقيق هدف الدراسة حتم على الباحث استخدام البرنامج التعليمي الخاص بتعليم المهارات الاساسية المختارة بالكرة الطائرة باستخدام طريقة الوحدات التعليمية والتي تعتمد على المدرس في شرح وعرض المهارات الحركية وتقديم النموذج ويكون التلميذ هو المستمع والمنفذ لتلك المهارات دون أن يشارك المدرس؛ وتتطلب هذا البرنامج التعليمي سقفاً زمنياً مدته (8) أسابيع بواقع حصتين (02) في الأسبوع أي ما يساوي (16) حصّة، وزمن الحصّة الواحدة (45) دقيقة للمجموعة الواحدة في الفترة الواقعة ما بين 2012/02/26 ولغاية 2012/04/30. وحرص الباحث على اتباع الخطوات المتبعة في تعليم المهارات الحركية حسب الترتيب الآتي:

اولاً: "الشرح اللفظي (المتعلم يسمع ويفكر)."

ثانياً: تقديم نموذج للحركة (المتعلم يشاهد ويفكر).

أ.موهوبي عيسى: أثر الانتقاء وفق المستوى البدني في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة

ثالثاً: قيام المتعلم بالحركة تحت إرشاد المدرس وإصلاح الأخطاء (المتعلم يمارس ويكتشف).

رابعاً: تدريب المتعلم على الحركة وتكرار آدائها بعد ان يكون قد تفهم الصحيح من الخطأ في المرحلة الثالثة (وذلك لتثبيت المهارة المكتسبة).

خامساً: التقدم بالحركة وذلك بإضافة حركات أخرى وزيادة الدقة في الأداء " (معوض، 1963، 91).

- القياس البعدي:

بعد تنفيذ وتطبيق البرنامج التعليمي على المجموعتين التجريبتين، اتبع الباحث نفس الطريقة التي استخدمها في الاختبار القبلي وطبق مفردات الاختبار البعدي ليومين خصص اليوم الأول للمجموعة التجريبية الأولى، واليوم الثاني للمجموعة التجريبية الثانية، وتم إجراء هذه الاختبارات المهارية بتاريخ 2012/05/2 ولغاية 2012/5/3 على التوالي، بساحة المؤسسة، مع مراعاة شروط وتعليمات تنفيذ هذه الاختبارات وتحت نفس الظروف والإمكانات المتاحة والمستخدم في الاختبارات القبليّة بغية الحصول على نتائج معتمدة.

- الوسائل الإحصائية:

لقد تم إدخال البيانات المحصل عليها في شكلها الكمي في الحاسب الآلي تمهيداً لإجراء المعالجة الإحصائية عليها باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS) وتحقيقاً لأهداف البحث تم استخدام كل من:

- الوسط الحسابي.

أ.موهوبي عيسى: أثر الانتقاء وفق المستوى البدني في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة

- الانحراف المعياري.
 - الدرجة المعيارية التائية.
 - الاختبار التائي لعينتين مترابطتين.
 - معامل الارتباط البسيط.
 - قانون النسبة المئوية (محمد جاسم الياسري، 2001، ص 185).
 - عرض وتحليل ومناقشة النتائج:
- بعد تفرغ البيانات التي حصل عليها الباحث، وللتحقق من صحة فرضيات وهدف البحث، تم تحليل البيانات احصائيا باستخدام الوسائل الاحصائية الملاءمة.
- 1- عرض وتحليل نتائج اختبارات المهارات الأساسية لمجموعتي البحث.
- بعد انتهاء البرنامج التعليمي لمجموعتي البحث قام الباحث باستخلاص نتائج الاختبارات الخاصة بالمهارات الأساسية المختارة للعبة الكرة الطائرة ومعالجتها احصائياً للوقوف على مدى تحقيق هدف البحث وفروضه:
- 1-1- عرض وتحليل نتائج اختبارات المهارات بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الاولى.
- الجدول (04) يمثل المعالم الاحصائية وقيم (ت) بين الاختبارين القبلي والبعدي
- لـ اختبارات المهارات:
- للمجموعة التجريبية الاولى

أ.موهوبي عيسى: أثر الانتقاء وفق المستوى البدني في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة

ت	المعالم الاحصائية الاختبارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
		ع	س-	ع	س-			
1	التمرير من الاعلى	3.59	16	4.64	26.20	05.23	2.262	دال
2	التمرير من الاسفل	03.02	13	2.26	22	03.60		دال
3	الارسال من الاسفل	2.36	18.60	3.57	26.10	05.35		دال

يتضح من الجدول (04): وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبارات المهارات، ولصالح الاختبار البعدي، اذ أن قيمة (ت) المحسوبة ما بين (3.60 و 5.35) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.262) عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ ودرجة حرية (9).

2- عرض وتحليل نتائج اختبارات المهارات بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية.

الجدول (05) يمثل المعالم الاحصائية وقيم (ت) بين الاختبارين القبلي والبعدي لاختبارات المهارات للمجموعة التجريبية الثانية

ت	المعالم الاحصائية الاختبارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
		ع	س-	ع	س-			
1	التمرير من الاعلى	02.41	11.50	2.54	20.6	07.84	2.262	دال
2	التمرير من الاسفل	01.98	09.20	1.84	14.4	03.66		دال
3	الارسال من الاسفل	1.54	12.80	4.02	19.20	4.47		دال

يتضح من الجدول (05) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبارات المهارات، ولصالح الاختبار البعدي، اذ أن قيمة (ت) المحسوبة ما بين (3.66 و 7.84) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.262) عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ ودرجة حرية (9)

3- عرض وتحليل نتائج اختبارات المهارات القبلي بين المجموعتين التجريبيتين:

أ.موهوبي عيسى: أثر الانتقاء وفق المستوى البدني في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة

الجدول (06) يمثل المعالم الاحصائية وقيم (ت) للاختبار القبلي لـ اختبارات المهارات بين المجموعتين التجريبيتين:

ت	المعالم الاحصائية الاختبارات	المجموعة التجريبية الاولى		المجموعة التجريبية الثانية		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
		ع	س	ع	س			
1	التمرير من الاعلى	16	3.59	11.50	02.41	03.12	2.101	دال
2	التمرير من الاسفل	13	03.02	9.20	01.98	03.16		دال
3	الارسال من الاسفل	18.60	2.36	12.80	1.54	06.23		دال

قيمة (ت) الجدولية (2.101) عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ ودرجة حرية (18) يتضح من الجدول (06) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبيتين للاختبار القبلي في متغيرات (التمرير من الاعلى، التمرير من الاسفل، الارسال من الاسفل) ولصالح المجموعة التجريبية الاولى، اذ أن قيمة (ت) المحسوبة ما بين

(03.12 و 06.23) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.101) عند نسبة خطأ (0.05) ودرجة حرية (18).

4- عرض وتحليل نتائج اختبارات المهارات البعدية بين المجموعتين التجريبيتين. الجدول (07) يمثل المعالم الاحصائية وقيم (ت) للاختبار البعدي لـ اختبارات المهارات بين المجموعتين التجريبيتين:

أ.موهوبي عيسى: أثر الانتقاء وفق المستوى البدني في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة

ت	المعالم الإحصائية الاختبارات	المجموعة التجريبية الأولى		المجموعة التجريبية الثانية		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
		ع	س-	ع	س-			
1	التمرير من الأعلى	26.20	4.64	20.6	2.54	03.181		دل
2	التمرير من الأسفل	22	2.26	14.40	1.84	07.835	2.101	دل
3	الارسال من الأسفل	26.1	3.57	19.20	4.02	03.85		دل

قيمة (ت) الجدولية (2.101) عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ ودرجة حرية (18)

يتضح من الجدول (07) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبتين للاختبار البعدي في متغيرات (التمرير من الأعلى، التمرير من الأسفل، الارسال من الأسفل) ولصالح المجموعة التجريبية الأولى، إذ أن قيمة (ت) المحسوبة ما بين (03.181 و 07.835) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.101) عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ ودرجة حرية (18).

- مناقشة نتائج اختبارات المهارات بين الاختبارين القبلي والبعدي

للمجموعتين التجريبتين.

من خلال العرض الذي قدمه الباحث في الجداول (4، 5، 6، 7) نرى أن هناك تطوراً حصل في جميع المهارات الحركية (قيد الدراسة) في الاختبارات البعدية عند مقارنتها مع نتائج الاختبارات القبليّة للمجموعتين التجريبتين. حيث توصلت الدراسة إلى أن أفراد المجموعة التجريبية الأولى ذات المستوى البدني الجيد قد حققت تطوراً ملحوظاً في تعلم المهارات الأساسية قيد الدراسة و تفوقت على أفراد المجموعة التجريبية الثانية إحصائياً في جميع المهارات؛ كما دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية الأولى ولصالح القياس البعدي، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية

أ.موهوبي عيسى: أثر الانتقاء وفق المستوى البدني في تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة

بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية الثانية في المهارات قيد الدراسة ولصالح القياس البعدي.

ويرجع الباحث تفوق المجموعة التجريبية الاولى في مهارة (التمرير من الأعلى والتمرير من الاسفل، والإرسال من الأسفل) إلى ان هذه المهارات تعتمد اعتماداً كلياً على استخدام القوة الانفجارية للذراعين، والسرعة، وسرعة الاستجابة، والرشاقة، حتى يستطيع الرياضي اداء هذه المهارات بنجاح .

ويرجع الباحث ذلك التفوق إلى أن التلميذ اثناء اداءه لأي نوع من أنواع التمرير يتطلب منه مرونة المفاصل المشتركة في الأداء مع وجود تناسب مع القوة والسرعة حيث تعد المرونة والرشاقة من المكونات الرئيسية في ممارسة مهارة التمرير، وفي حالة افتقار التلميذ إلى المرونة، والرشاقة اللازمة فإنه لا يستطيع أن يؤدي هذه المهارات بصورة جيدة، وقد يتعرض الى كدمات في الاصابع، كما أن المرونة تعد من الأسس الجوهرية في اكتساب وإتقان الاداء الحركي للمهارات، مثلاً عندما يؤدي التلميذ مهارة الارسال عليه ان يتحكم في مسار الكرة، وإن تصل الكرة الى الجهة المقابلة، الامر الذي يتطلب توفر عنصر القوة، اذ انه كلما كانت لدى هذا التلميذ قوة في الذراعين ارتفع مستوى النجاح في اوصول الكرة إلى منطقة الخصم.

من خلال ما تقدم في مناقشة نتائج الباحث اتضح للقارئ اهمية عناصر اللياقة البدنية مجتمعة في عملية التعلم وهذا ما يقود الباحث الى حقيقة مفادها التأكيد على هذه العناصر في عملية الانتقاء وتشير المصادر إلى أن تحسين مستوى التلميذ أو اللاعب في عناصر اللياقة البدنية وبعض القدرات لها علاقة وطيدة بمسألة تعلم المهارات الرياضية.

الاستنتاجات:

أ.موهوبي عيسى: أثر الانتقاء وفق المستوى البدني في تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة

استنتج الباحث ما يأتي:

- تفوقت المجموعة التجريبية الأولى ذات المستوى البدني العالي على المجموعة التجريبية الثانية ذات المستوى البدني الضعيف في الاختبارات المهارية.

- تفوقت المجموعة التجريبية الاولى ذات المستوى البدني العالي في تقويم مستوى أداء المهارات الاساسية جميعها على المجموعة التجريبية الثانية.

- التوصيات والمقترحات:

- ضرورة تقسيم التلاميذ وفق المحدد البدني للانتقاء عند التعليم خاصة في حصة التربية البدنية والرياضية .

- ضرورة مراعاة تقويم المهارات الحركية من خلال الاختبارات.

- اجراء دراسات مستقبلية وفق المحددات التي لم تتطرق لها هذه الدراسة.

- اجراء دراسات مستقبلية للانتقاء وفق اكثر من محدد.

المراجع :

- مفتي ابراهيم حماد: التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة، دار الفكر العربي ط2، القاهرة، مصر، 2001.

- بسطويسي أحمد: أسس ونظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة، مصر، 1999.

- الزيود نادر فهمي وآخرون: التعلم والتعليم الصفي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط4، عمان، الاردن، 1999.

- عبد الفتاح ابو العلا، وآخرون: انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1986

- صبيحي حمودي: المنجد في اللغة العربية المعاصرة - دار المشرق، ط2، بيروت، لبنان، 2000.

- وجيه محبوب: طرائق البحث العلمي ومناهجه، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق، 1993 .

- فان دالين ديو بولد وآخرون: مناهج البحث في التربية وعلم النفي، ط 3، (ترجمة) محمد نبيل نوفل وآخرون، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، 1984.

- أ.موهوبي عيسى: أثر الانتقاء وفق المستوى البدني في تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة
- محمد صبحي أبو صالح: الطرق الاحصائية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الاردن، 2000 .
- مروان عبد المجيد إبراهيم: الموسوعة العلمية لكرة الطائرة، دار النشر مؤسسة أوراق النشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2001 .
- محمد جاسم الياسري، مروان عبد المجيد ابراهيم: الاساليب الاحصائية في مجالات البحوث التربوية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الاردن، 2001
- ممدوح عبد المنعم الكفاني والكندري، احمد محمد مبارك الكندري: سيكولوجية التعلم وأنماط التعلم وتطبيقاتها النفسية والتربوية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، الكويت، 1992.
- الحميري رياض خليل خماس: تقويم بعض عناصر اللياقة البدنية الخاصة بناشئ الكرة الطائرة في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل 1996.
- سناء مجيد محمد التميمي: تحديد بعض الاختبارات البدنية والقياسات الجسمية لانتقاء الموهوبين بألعاب الساحة والميدان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد. (1999).
- مكي محمود حسين علي الراوي: بناء بطارية اختبار المهارات الاساسية بكرة القدم للاعبي شباب محافظة نينوى (دراسة عاملية)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل 2001.
- شروق مهدي كاظم علي الخليلاني: اثر استخدام منهجين تدريسيين (بالأسلوب المنفرد والمتعدد) في تطوير بعض المهارات الاساسية في لعبة كرة اليد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2002.